

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Ministère de l'enseignement Supérieur
et de la recherche Scientifique
ECOLE NORMALE SUPERIEURE
Vieux -kouba (ALGER)
Département de chimie



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة العليا للأساتذة
القبة القديمة (الجزائر)
قسم الكيمياء

تقويم المنهاج و الكتاب المدرسي لتدريس الكيمياء
في المرحلة المتوسطة من التعليم في الجزائر

مذكرة تخرج لنيل شهادة أستاذ التعليم المتوسط.

تحت إشراف الأستاذ:
الأخضر معتوق .

إعداد:
زيري سليمة.
رابح سلمى .

لجنة المناقشة:

الأستاذ: تيس سيد علي..... رئيسا
الأستاذ: بن بركة مهدي ممتحنا
الأستاذ: الأخضر معتوق مشرفا

السنة الدراسية 2008/2007
دفعة جوان 2008

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
1	مقدمة البحث
2	إشكالية البحث
2	فرضيات البحث
3	أهمية البحث
3	منهجية البحث
3	حدود البحث
	الفصل الأول
	I. التعليمية
4	I.1. مفهوم التعليمية
4	I.2. أهمية التعليمية
4	I.3. التعليمية العامة
5	I.4. تعليمية العلوم
5	I.5. أهداف تعليم العلوم
5	I.2. أهم الطرائق المتبعة في التدريس
5	I.2.1. طريقة المناقشة
6	I.2.2. طريقة حل المشكلات
7	I.2.3. طريقة العروض العملية
8	I.2.4. الطريقة الاستكشافية
9	I.3. أهم المقاربات
9	I.3.1. مقارنة التدريس بالأهداف
10	I.3.2. مقارنة التدريس بالكفاءات
12	I.3.3. المقاربة المنظومية أو المدخل المنظومي
	الفصل الثاني
	II. المنهاج والكتاب المدرسي

17	II .1 .المنهاج
17	II .1 .1 .مقدمة
17	II .1 .2 . مفهوم المنهاج
17	II .1 .3 . عناصر المنهاج
17	أولاً: الأهداف والكفاءات التعليمية التعليمية
19	ثانياً: المحتوى
21	ثالثاً: الفعاليات التعليمية
21	رابعاً: التقويم
22	II .1 .4 . أسس بناء المنهاج
23	II .1 .5 . تضمينات المنهاج
23	II .1 .6 . معايير بناء المناهج
24	II .1 .7 . تطوير المنهاج
25	II .1 .8 . تقويم المنهاج
26	أ- أنواع التقويم
26	ب- خصائص التقويم
26	ج- خطوات تقويم المنهاج
27	د- شروط التقويم الجيد
27	II .1 .9 . معايير تقويم المنهاج
27	أولاً: المعايير المتعلقة بالأهداف والكفاءات
28	ثانياً: المعايير المتعلقة بالمحتوى
29	ثالثاً: المعايير المتعلقة بالفعاليات التعليمية
31	II .2 . الكتاب المدرسي
31	II .2 .1 . مفهوم الكتاب المدرسي
32	II .2 .2 . أهمية الكتاب المدرسي
32	II .2 .3 . أهداف استخدام الكتاب المدرسي
33	II .2 .4 . آليات إعداد الكتاب المدرسي
36	II .2 .5 . وظائف الكتاب المدرسي
37	II .2 .6 . بعض خصائص الكتاب المدرسي
38	II .2 .7 . طريقة استعمال الكتاب المدرسي
38	II .2 .8 . تقويم الكتاب المدرسي

39	II. 2. 9. أهداف تقويم الكتاب المدرسي
40	II. 2. 10. خطوات تقويم الكتاب المدرسي
40	II. 2. 11. معايير تقويم الكتاب المدرسي
	الفصل الثالث
	III. تقويم المنهاج والكتاب المدرسي
44	III. 1. إجراءات البحث
45	III. 1. 1. عينة البحث
45	III. 1. 2. صعوبات البحث
46	III. 1. 2. الدراسة التحليلية للمنهاج
46	أ- نتائج الدراسة التحليلية لمنهاج السنة الأولى متوسط
48	ب- نتائج الدراسة التحليلية لمنهاج السنة الثانية متوسط:
49	ج- نتائج الدراسة التحليلية لمنهاج السنة الثالثة متوسط
50	د- نتائج الدراسة التحليلية لمنهاج السنة الرابعة متوسط
51	هـ- مناقشة الدراسة التحليلية لمناهج المرحلة المتوسطة من التعليم في الجزائر
52	III. 2. 2. الدراسة الميدانية للمنهاج
52	آ- عرض نتائج الاستبيان الموجه للأستاذ
54	ب- مناقشة الدراسة الميدانية للمنهاج
55	III. 3. 1. الدراسة التحليلية للكتاب المدرسي
57	أ- نتائج الدراسة التحليلية للكتاب المدرسي الجزائري (السنة الأولى متوسط) والسوري (الصف السابع)
57	ب- نتائج الدراسة التحليلية للكتاب المدرسي الجزائري (السنة الثانية متوسط) والسوري (الصف الثامن)
60	ج- نتائج الدراسة التحليلية للكتاب المدرسي الجزائري (السنة الثالثة متوسط) والسوري (الصف التاسع)
62	د- نتائج الدراسة التحليلية للكتاب المدرسي الجزائري (السنة الرابعة متوسط)
64	هـ- نتائج المقارنة بين كتاب السنة الأولى متوسط الجزائري وكتاب الصف السابع السوري

65	و- نتائج المقارنة بين كتاب السنة الثانية متوسط الجزائري وكتاب الصف الثامن السوري
66	ي- نتائج المقارنة بين كتاب السنة الثالثة متوسط الجزائري وكتاب الصف التاسع السوري
67	ن- مناقشة الدراسة التحليلية للكتاب
68	III.2.3. الدراسة الميدانية للكتابين الجزائري والسوري
68	أ- عرض نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة
70	ب- عرض نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ
73	ج- مناقشة نتائج الدراسة الميدانية للكتاب المدرسي الجزائري
74	الخلاصة
74	توصيات البحث
75	المراجع
	الملاحق

مقدمة البحث:

شهد الإنسان عبر تاريخه مراحل عديدة من التطور، ولكل مرحلة منها خصائص تميزها عن غيرها. لعل من أبرزها جميعا المرحلة المعاصرة التي نعيشها الآن، لأنها تحمل في طياتها تغيرات عديدة، من أبرزها الاعتماد على العقل البشري أكثر من ذي قبل وعلى التدفق الرهيب للمعلومات... الخ. جعلت هذه التغيرات العملية التعليمية التعلمية أمام تحديات كبيرة تدعو إلى إعادة النظر في كل عناصرها ومكوناتها، التي تعد من أهم العوامل المؤثرة في توفير متطلبات التقدم والتطور في المجتمع. وتعد الكيمياء أحد هذه العلوم التي لها دور كبير، إذ تعتبر ركيزة أساسية من ركائز الصناعات الحديثة، لهذا السبب كان إدراجها في المناهج التعليمية الجديدة للتعليم المتوسط وإعطائها المكانة التي تستحقها بين مختلف العلوم الأساسية، من أجل أن يعرف المتعلم أهميتها في حياته.

ويعتبر المنهاج التجسيد الحي الملموس للتربية الساعية لتحقيق التطور، ومن ثم فإن المنهاج لا بد أن تتوفر فيه معايير الجودة التي لا تقتصر على المعرفة النصية المباشرة فحسب بل تتسع لنتضمن الفعاليات التعليمية بما يجعل بيئة التعلم بمثابة مزرعة للبحث والتطوير والإبداع مما يحقق للوطن أمنه واستقراره ورفاهيته وبما يحقق الانتقال بالمتعلم من مستوى المهارة إلى مستوى الكفاءة ومن مستوى التيقن إلى مستوى التمكن.

إن هذه التطورات العلمية الحديثة جعلت الجزائر تقوم بإصلاح منظومتها التربوية بحيث تعمل على تطوير الأساليب التعليمية بتغيير المناهج والكتب المدرسية في كل المراحل التعليمية. وهذا يتطلب من كل المعنيين بالتربية والتعليم في بلادنا بذل الجهود باستمرار من أجل تشخيص ومعالجة النقائص لتداركها في الوقت المناسب لبلوغ الأهداف المرجوة من الإصلاح.

لكل هذا ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا هو "تقويم المنهاج والكتاب المدرسي لتدريس الكيمياء في المرحلة المتوسطة من التعليم في الجزائر"

اعتمدنا في بحثنا هذا المنهجية التالية:

أولا: الجزء النظري

تطرقنا في هذا الجزء إلى فصلين:

الفصل الأول: تناولنا فيه التعليمية من حيث مفهومها وأهميتها في العملية التعليمية التعلمية، وأهم الطرائق والمقاربات التعليمية.

الفصل الثاني: تناولنا فيه المنهاج من حيث المفهوم والعناصر وأسس البناء والتقويم، والكتاب المدرسي من حيث المفهوم والأهمية ومواصفات الجودة والتقويم.

ثانيا: الجزء العملي

اشتمل هذا الجزء على دراستين:

الدراسة التحليلية: خصصت لتحليل كل من المنهاج والكتاب المدرسي لتدريس الكيمياء في المرحلة المتوسطة من التعليم في الجزائر، بالإضافة إلى الكتاب المدرسي لتدريس الكيمياء في كل من الصف السابع والثامن والتاسع من مرحلة التعليم الأساسي في سوريا.

الدراسة الميدانية: خصصت لتقويم كل من المنهاج والكتاب المدرسي لتدريس الكيمياء في المرحلة المتوسطة من التعليم في الجزائر، حيث اشتملت على استبيانين: أحدهما موجه لأساتذة العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا، والآخر موجه لتلاميذ السنة الرابعة متوسط من التعليم في الجزائر، وبعد استعراض نتائج الدراسات وتحليلها خلصنا إلى نتيجة عامة للبحث مع بعض الاقتراحات.

إشكالية البحث:

نظرا للتغيرات والتحويلات التي أدخلت على المناهج والكتب المدرسية نتيجة بلوغ تطبيق إصلاح المنظومة التربوية نهاية المرحلة المتوسطة من التعليم في بلادنا، وما صاحب ذلك من صعوبات لدى كل المعنيين بالعملية التعليمية التعلمية في هذه المرحلة، ارتأينا طرح الأسئلة التالية:

1- ما مدى توفر المعايير المتداولة عالميا في منهاج العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا (جزء الكيمياء) للسنوات الأربعة من المرحلة المتوسطة من التعليم في الجزائر؟

2- ما مدى توفر المعايير المتداولة عالميا في كتاب العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا (جزء الكيمياء) للسنوات الأربعة من المرحلة المتوسطة من التعليم في الجزائر؟

3- هل وجد أساتذة العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا صعوبات في تدريس مفاهيم الكيمياء في المرحلة المتوسطة من التعليم في الجزائر بتطبيق المقاربة بالكفاءات؟

4- ما مدى استيعاب تلاميذ السنة الرابعة متوسط من التعليم في الجزائر لمفاهيم الكيمياء؟

فرضيات البحث:

1. يتوفر منهاج العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا (جزء الكيمياء) للسنوات الأربعة من المرحلة المتوسطة من التعليم في الجزائر على أغلب المعايير المتداولة عالميا.

2- لا يتوفر كتاب العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا (جزء الكيمياء) للسنوات الأربعة من المرحلة المتوسطة من التعليم في الجزائر على أغلب المعايير المتداولة عالميا.

3- وجد أساتذة العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا صعوبات في تدريس مفاهيم الكيمياء في المرحلة المتوسطة من التعليم في الجزائر بتطبيق المقاربة بالكفاءات.

4- استيعاب تلاميذ السنة الرابعة متوسط من التعليم في الجزائر لمفاهيم الكيمياء ضعيف.

أهمية البحث:

إن الغرض من البحث هو إجراء دراسة تقييمية علمية لكل من المنهاج والكتاب المدرسي من خلال تطبيق المعايير المتداولة عالميا، لتحديد جوانب القوة وتعزيزها وجوانب الضعف لتداركها في كل منهما.

منهجية البحث:

قمنا في بحثنا هذا بإجراء الدراستين التاليتين:

- (1) **الدراسة التحليلية:** تتمثل في معرفة مدى توفر المعايير المتداولة عالميا في كل من المنهاج الجزائري والكتاب المدرسيين الجزائري والسوري.
- (2) **الدراسة الميدانية:** تتمثل في توزيع استبيانين أحدهما موجه لأساتذة العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا، والآخر موجه لتلاميذ السنة الرابعة متوسط من التعليم في الجزائر، ثم مناقشة نتائج الاستبيانين والغرض من هذه الدراسة هو استنتاج تقويم ميداني لكل من المنهاج والكتاب المدرسي لتدريس الكيمياء في المرحلة المتوسطة من التعليم في الجزائر.

حدود البحث

اقتصر هذا البحث على مايلي:

- الحدود الزمانية:** تم إعداد هذا البحث خلال السنة الجامعية 2007-2008، في إطار تحضير مذكرة التخرج لنيل شهادة أستاذ التعليم المتوسط تحت عنوان " **تقويم المنهاج والكتاب المدرسي لتدريس الكيمياء في المرحلة المتوسطة من التعليم في الجزائر.**"
- الحدود المكانية:** اقتصر هذا البحث على مجموعة من أساتذة العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا ومجموعة من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط في الجزائر، حيث شملت الدراسة 84 أستاذا و 195 تلميذا من عدة ولايات مختلفة.